وبدء تسيير الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين

عقد الملتقى التجاري بين ايران وباكستان في طهران

يعقد الملتقى التجاري بين ايران وباكستان في طهران على اعتاب الزيارة الرسمية لوزير التجارة الباكستاني «جام كمال خان» إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة في الدورة الثانية والعشرين للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وقال السفير الباكستاني لدى طهران «محمد مدثر تيبو» في مقابلة مع مراسل وكالة «إرنا» في إسلام آباد، إن وزير التجارة الباكستاني «جام كمال خان» سيقوم بزيارة رسمية إلى طهران اليوم الأحد للمشاركة في الدورة الثانية والعشرين للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

مشاركة ناشطين اقتصاديين وشركات الاستثمار

وسترأس وزيرة الطرق والاسكان الإيرانية «فرزانة صادق» الوفد الإيراني في اللجنة الاقتصادية المشتركة، كما سيتولى وزير التجارة الباكستاني «جام كمال خان» رئاسه الوفد الباكستاني في اللجنة.

وقال السفير الباكستاني إنه سيعقد الملتقى التجاري بين ايران وباكستان بمشاركة ١٠٠ ناشط اقتصادي ورؤساء غرف التجارة وشركات الاستثمار من البلدين. وأكد السفير محمد مدثر تيبو، أن جميع القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية في مجالات التجارة والاقتصاد والعلاقات الحدودية والنقل والعلاقات العامة والطاقة ستتم مناقشتها بالتفصيل في اجتماعات اللجنة المشتركة والملتقى التجاري، ومن المتوقع التوصل إلى اتفاقيات إيجابية بين كبار المسؤولين الإيرانيين والباكستانيين.

تعزيز التواصل الشعبي بين الدولتين

في هذه الاثناء، اتصلت عواصم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان ببعضها البعض مع هبوط الرحلة الجوية لشركة «إيران إيرتور» من طهران إلى إسلام أباد، وهي خطوة جديدة تُعتبر مهمة لازدهار الأنشطة الاقتصادية والسياحية وتعزيز التواصل الشعبي بين الدولتين الجارتين.

وبدأت الرحلات المباشرة بين طهران وإسلام أباد عملها رسميًا، مع هبوط طائرة من طراز «إيرباص A٣٠٠» التابعة لشركة «إيران إيرتور» في مطار إسلام أباد الدولي عاصمة باكستان السياسية، حيث أُتخذت خطوة جديدة نحو تطوير التواصل الشعبي بين البلدين الجارين.

وأقيم حفل خاص للترحيب ببدء الرحلات المباشرة بين عواصم البلدين بحضور «نبي شيرازي» نائب سفير إيران في باكستان، ومسؤولي الطيران الباكستانيين وطاقم طيران «إيران إيرتور» في صالة الاستقبال الرسمية في مطار إسلام أباد الدولي.

واستُقبلت الطائرة الإيرانية في مطار إسلام أباد الدولي بمراسم رش الماء التقليدية المعروفة باسم «واتر سالوت». ومع هبوط الطائرة سيسافر ٢٤٠ راكبًا أيضًا إلى طهران على نفس الرحلة. ويمكن للركاب على خط إسلام أباد - طهران السفر إلى وجهتهم برحلة مباشرة واحدة مع أقل تكلفة وأقصر وقت ممكن.

إعادة إطلاق قطار «إسطنبول - طهران - إسلام أباد» بعد اتفاق ثلاثي تحت مظلة «الإيكو»

ومن المتوقع أن يؤدي تشغيل الرحلات المباشرة بين طهران وإسلام أباد وتيسير السفر بين عواصم إيران وباكستان، إلى خلق رغبة ودافع أكبر للبلدين الصديقين والجارين، بما في ذلك تجار الجانبين، لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي وما هو أبعد من ذلك، لدعم مجال السياحة وتوسيع التواصل الشعبي.

وخلال زيارة رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» إلى باكستان الشهر الماضي، تم توقيع مذكرة تفاهم بهدف تطوير التعاون في مجال النقل، بما في ذلك إنشاء خطوط طيران مباشرة بين البلدين.

إعادة تشغيل قطار العبور في الممرّ الدولي ITI

وفي سياق منفصل، اتفق ممثلو إيران وتركيا وباكستان خلال اجتماعهم مع الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي ECO في إسلام أباد، مع التأكيد على إزالة العقبات الجمركية والتعريفية واللوجستية، على إرسال ما لا يقل عن قطار بضائع واحد شهريًا في الممرّ الدولي ITI البالغ طوله ٦٥٤٠ كيلومترًا، وهو ما سيُحدث تحولًا ملحوظًا في سرعة وقدرة التجارة الإقليمية على المنافسة. وركّز الاجتماع الذي استمر ليومين بمشاركة ممثلين من إيران وتركيا وباكستان في إسلام أباد، على إطلاق وتسهيل حركة قطارات البضائع في الممرّ الاقتصادي المهم ITI (إسطنبول - طهران - إسلام أباد).

وعُقد هذا الاجتماع بمشاركة السيد أسد مجيد خان، الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي ECO، ومسؤولي السكك الحديدية الباكستانيين رفيعي المستوى، ويُعد خطوة مهمة نحو تعزيز تعاون النقل الإقليمي، حيث شدد الجانبان خلال هذا اللقاء على ضرورة إزالة العقبات التي تواجه تسهيل النقل في هذا الممر.

شراكات لمستقبل أكثر إشراقًا للتجارة والنقل في المنطقة

ومن بين الاتفاقات الرئيسية التي تم التوصل إليها: اعتماد تعريفة نقل موحدة وقابلة للمنافسة، والالتزام بجداول زمنية مناسبة لحركة القطارات، وضمان تحميل القطارات بالكامل «حمولة مزدوجة»، وإزالة العوائق الجمركية، وتهيئة التسهيلات لإعادة الشحن «تفريغ وإعادة تحميل» عند الحدود. وقد وُقعت هذه الاتفاقات في محضر جلسة. ومن بين القرارات المهمة التي صدرت في هذا الاجتماع، تحديد موعد لتنفيذ حركة ما لا يقل عن قطار بضائع واحد شهريًا على طول ممر ITI السككي. ويمكن لهذا الإجراء، نظرًا للسرعة العالية لحركة القطار في هذا الممر الذي يقطع مسافة تصل إلى ٦٥٤٠ كيلومترًا في أقل من ١٠ أيام وهو ما يُقلّص زمن الرحلة البحرية إلى الثلث، أن يلعب دورًا كبيرًا في تقليل وقت وتكلفة التجارة بين هذه الدول الثلاث. هذه الشراكات تبشر بمستقبل أكثر إشراقًا للتجارة والنقل في المنطقة.

خلال إجتماع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة؛

ايران تؤكد عزمها على تطوير الطاقة النظيفة

شاركت وفود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاجتماع التاسع والعشرين لمجلس الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، الذي انعقد يومي ١١ و١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥ في أبوظبي. وشهد الاجتماع مشاركة أكثر من ٤٠٠ شخصية من ١٦٩ دولة عضو، حيث ناقشوا قضايا أمن الطاقة، وتنويع سلاسل الإمداد، والاستراتيجيات العالمية لتطوير مصادر الطاقة المتجددة.

وأكد ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاجتماع عزم بلاده على تطوير الطاقة النظيفة، مشيراً إلى الخطوات العملية التي اتخذتها إيران، ومنها زيادة القدرة الإنتاجية لمحطات الطاقة الشمسية والرياح، وتنفيذ مشاريع ترشيد استهلاك الطاقة في القطاعين المنزلي والصناعي، معتبراً أن هذه الإجراءات تمثل دليلاً عملياً على التزام إيران بتحقيق انتقال مستدام في مجال الطاقة.

جدير بالذكر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية انضمت، ولأول مرة منذ تأسيس الوكالة، إلى عضوية مجلس الوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

وتعكس هذه العضوية المكانة المتنامية لإيران في مجال التعاون الدولي حول الطاقة النظيفة، كما تؤكد على الاستراتيجية الوطنية الهادفة إلى الاستفادة من الموارد المتجددة.

الموافقة على افتتاح معبر حدودي جديد بين ايران والعراق

مع إعطاء العراق الضوء الأخضر رسميا لإفتتاح معبر «جيلات» في قضاء دهلران بمحافظة إيلام «غرب ايران»، سيرتفع عدد المعابر الحدودية النشطة بين إيران والعراق إلى سبعة، وهي الخطوة التي من شأنها تسريع تحقيق هدف التجارة السنوية البالغة ٣٠ مليار دولار، وتطوير النقل الإقليمي، وتسهيل سفر رعايا البلدين.

وبعد سنوات من المشاورات والمطالبات الشعبية، يوشك معبر جيلات الحدودي الدولي في قضاء دهلران بمحافظة إيلام على إعادة فتح أبوابه. وبموافقة خطية من محافظ ميسان «جنوب العراق»، وبدعم من سفيري البلدين، سيبدأ هذا المعبر الاستراتيجي نشاطه الرسمي قريبًا.

وأعلن ممثل أهالي جنوب محافظة إيلام في مجلس الشورى الاسلامي، أسد الله جراغي، اكتمال البنية التحتية اللازمة من الجانب الإيراني، بما في ذلك طريق الوصول والمرافق الجمركية ومخافر حرس الحدود. وفي الوقت نفسه، أرسل الجانب العراقي رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي، واضعًا القضية على جدول أعمال حكومة بغداد حتى يتسنى الاستعداد لتنفيذها.

ومع الافتتاح الرسمي لمعبر جيلات، سيرتفع عدد المعابر النشطة بين إيران والعراق إلى سبعة معابر حدودية؛ وهي طاقة استيعابية يعتبرها الخبراء منصة انطلاق لتطوير التبادلات الاقتصادية والثقافية بين البلدين.

وسبق أن حددت إيران والعراق هدفًا لزيادة التبادل التجاري بينهما إلى ٣٠ مليار دولار سنويًا، ويمكن أن يلعب فتح هذا المعبر الحدودي دورًا هامًا في تحقيق هذا الهدف. وتتمتع حدود جيلات، لا سيما بفضل قربها من حقول النفط العراقية وطرق النقل، بقدرة خاصة على تصدير النفط والمنتجات الزراعية والسلع الصناعية. ويؤكد الخبراء أن إعادة فتح هذا المعبر لن يعزز التجارة والنقل فحسب، بل سيخلق أيضًا فرص عمل جديدة للشباب المقيمين على الحدود، وسيعزز دور محافظة إيلام في المعادلة الاقتصادية والثقافية للبلدين.

تجدر الإشارة إلى أن المعابر الحدودية الستة الأخرى بين إيران والعراق هي شلمجة، وجذابة، ومهران، وخسروي، وبرويزخان، وباشماق، وتمرجين. وفي أبريل/نيسان من هذا العام، طلبت الإدارة المحلية لمدينة الفاو في محافظة البصرة العراقية من الحكومة الاتحادية العراقية إنشاء معبر حدودي جديد مع إيران.

ويُعدّ خط سكة حديد شلمجة-البصرة جزءًا من مشروع ربط العتبات المقدسة في البلدين، مما يوفر خطًا مباشرًا للزوار للسفر من كربلاء المقدسة والنجف الأشرف إلى العتبة الرضوية المقدسة وبالعكس. ومن شأن الحدود الجديدة بين إيران والعراق أن تُسرّع من وتيرة هذا الخط.

إيران وتونس تتفقان على إحياء التعاون الاقتصادي والسياحي

قدم «مير مسعود حسينيان»، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى تونس، توضيحات حول زيارة وزير الخارجية الإيراني، السيد عباس عراقجي، إلى تونس، حيث صرح قائلاً: خلال زيارة وزير الخارجية إلى تونس، تقرر عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين قريباً بعد انقطاع دام سنوات.

وأضاف حسينيان: وصل وزير الخارجية الإيراني والوفد المرافق إلى تونس صباح الأربعاء الماضي، وفي نفس المطار، ورغم تأخر وصولهم، استقبلهم وزير الخارجية التونسي، وتم استقبالهم بكل الإجراءات الرسمية في الجناح الجمهوري بمطار تونس، وأضاف: صباح الأربعاء، التقى السيد عراقجي بالسيد قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية، وتشاور معه، واستمر اللقاء حوالي ساعة ونصف.

كما أشار السفير الإيراني في تونس إلى لقاء السيد عباس عراقجي بوزير خارجية تونس، محمد علي النفطي، قائلاً: شهد هذا اللقاء مناقشات مستفيضة بين الجانبين حول القضايا الثنائية، وأضاف في هذا الصدد: خلال الشهرين الماضيين، تم تسيير رحلة جوية مباشرة بين إيران وتونس كطائرة مستأجرة، وتُسيّر هذه الرحلات يومي الأحد والأربعاء، ونظرًا لإلغاء تأشيرة الـ ١٥ يومًا بين البلدين، سافر عدد من الإيرانيين - ونتوقع أن يبلغ عددهم حوالي ١٠٠٠ شخص - إلى تونس للسياحة خلال هذه الفترة. وخلال اجتماع وزيري خارجية البلدين، تم التأكيد على ضرورة إقامة رحلة جوية مباشرة دائمة بين البلدين، ووضع آليات لذلك.

صرح حسينيان بأن العلاقات السياسية بين البلدين في مستوى جيد حاليًا، لكن التبادلات الاقتصادية بينهما ليست على ما يرام، ويعود ذلك إلى البعد الجغرافي وعدم إلمام رجال الأعمال في البلدين بإمكانيات بعضهما البعض، وتابع: تُعدّ تونس من أوائل الدول في العالم في إنتاج زيت الزيتون والتمور، ويمكننا التعاون معها في هذا المجال.

كما أعلن السفير الإيراني في تونس أنه في هذا الاجتماع، تقرر عقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، بعد انقطاع دام سنوات، في طهران مجددًا برئاسة وزيري التجارة في البلدين، وأكد حسينيان أنه تم التأكيد خلال اجتماع وزيري خارجية البلدين على ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين في مجال السياحة والسياحة العالمية.

الصينيون يرغبون بالاستثمار في قطاع الطاقات المتجددة في خراسان الرضوية

أعلن مساعد محافظة خراسان الرضوية «شمال شرق إيران» لشؤون تنسيق الشؤون الاقتصادية رضا جمشيدي، ان الصينيين أبدوا حرصهم على الاستثمار في بناء ألواح الطاقة الشمسية وسائر قطاعات الطاقات المتجددة في المحافظة.

وأبلغ جمشيدي مراسل «ارنا» ان وفداً صينياً زار الأسبوع الماضي خراسان الرضوية وأعرب عن رغبته للاستثمار في قطاعات الفولاذ والنحاس وبناء مصنع لانتاج الالواح الشمسية والطاقات المتجددة الاخرى.

وأضاف: ان محافظ خراسان الرضوية أعرب خلال لقائه الوفد الصيني عن حرص محافظته على ان يستثمر الصينيون في مجال قطار «مشهد – طهران» السريع ونقل الغاز «الحامض» من تركمانستان الى خراسان الرضوية.

وتابع: انه تقرر اعداد مسودة لمذكرة تفاهم مشتركة بين ايران وتلك الشركة الصينية عن طريق وزارة الخارجية.